

الشمس  
الحرمان  
الحرمان

سرشناسه:	مودب، سیدرضا، ۱۳۴۱ -
عنوان قراردادی:	علم الحديث: پژوهشی در مصطلح الحديث یا علم الدرايه. عربی
عنوان و نام پدیدآور:	دروس فی علم الدرايه/ السیدرضا مودب؛ تعریب قاسم البیضانی.
وضعیت ویراست:	[ویراست ۲]
مشخصات نشر:	قم: مرکز المصطفی ﷺ العالمي للترجمه والنشر، ۱۴۳۵ ق. = ۱۳۹۳.
فروست:	مرکز المصطفی ﷺ العالمي للدراسات و التحقیق
فروست اصلی:	مرکز بین المللی ترجمه و نشر المصطفی ۱۳۹۳/۱۳۶/۱۶۸
فروست فرعی:	پژوهشگاه بین المللی المصطفی ﷺ ۵۵
شابک:	۹۷۸-۹۶۴-۷۷۴۱-۹۵-۸
یادداشت:	عربی.
یادداشت:	چاپ قبلی: قم: مرکز المصطفی ﷺ العالمي للترجمه والنشر، ۱۴۳۲ ق. = ۱۳۹۰. ۲۰۸ ص.
یادداشت:	چاپ سوم.
یادداشت:	کتابنامه.
موضوع:	حدیث -- علم الدرايه
شناسه افزوده:	بیضانی، قاسم، مترجم
شناسه افزوده:	جامعه المصطفی العالمیه، مرکز بین المللی ترجمه و نشر المصطفی ﷺ
رده بندی کنگره:	۱۳۹۳ ۷۰۴۳/م۸/۱۰۹ BP
رده بندی دیویی:	۲۹۷/۲۶
شماره کتابشناسی ملی:	۳۵۸۴۱۴۴

# دروس في علم الدراية

المؤلف:

السيد رضا مؤدب

تعريب:

قاسم البيضاني



مركز المصطفى عليه السلام العالمي  
للترجمة والنشر

دروس في علم الدراية

المؤلف: السيد رضا مؤدّب

تعريب: قاسم البيضاني

الطبعة الثالثة (طبعة جديدة ومنقّحة): ١٤٣٥ق / ١٣٩٣ش

الناشر: مركز المصطفى ﷺ العالمي للترجمة والنشر

المطبعة: نارنجستان ● السعر: ١١٠٠٠٠ ريال ● الكميّة: ٥٠٠

### حقوق الطبع محفوظة للناشر.

مراكز التوزيع:

- ايران، قم، ساحة الشهداء، شارع معلم الغربي (شارع الحجتية)، زقاق ١٨. هاتف: +٩٨ ٢٥ ٣٧٨٣٩٣٠٦
- ايران، قم، شارع محمد الأمين، تقاطع سالارّية. هاتف: +٩٨ ٢٥ ٣٢١٣٣١٠٦ فاكس: +٩٨ ٢٥ ٣٢١٣٣١٤٦
- ايران، طهران، شارع انقلاب، بين شارع الوصال وشارع الشيرازي، الرقم ١٠٠٣. هاتف: +٩٨ ٢١ ٦٦٩٧٨٩٢٠
- ايران، مشهد المقدّسة، شارع الإمام الرضاؑ، شارع دانش الشرقي، بين فرعي ١٧و١٥. هاتف: +٩٨ ٥١١ ٨٥٤٣٠٥٩

pub.miu.ac.ir miup@pub.miu.ac.ir

### نشكر اعضاء المركز الذين تابعوا مراحل الطبع والنشر حتى مراحلها الاخيرة.

- مدير مركز النشر: محمد سعيد بناهي
- مدير الإنتاج: تورج روحاني
- المشرف على الإنتاج: جعفر قاسمي
- المشرف الفني: محمداقبر شكري
- مصمم الغلاف: مسعود المهدي
- المشرف على الطباعة: نعمت الله بزداني
- الإعداد الفني: السيد محسن عمادي
- الإخراج الفني: السيد محسن عمادي
- مقوم النصّ: ماجد الصيمري
- المقابلة الفنية: علي اميري سليماني

## كلمة الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين المعصومين. وبعد، إنّ التطوّر المعرفي الذي يشهده عالمنا اليوم في مختلف المجالات، بخاصّة بعد ثورة الاتصالات الحديثة التي هيأت فرصاً فريدة للاطلاع الواسع، ودفعت بعجلة الفكر والثقافة والتعليم إلى آفاق واسعة.

وغدا الإنسان يترقّب في كلّ يوم تطوّراً جديداً في البحوث العلمية، وفي المناهج التي تنسجم مع هذا التطوّر الهائل. ومع كلّ ذلك بقيت بعض المناهج الدراسية حبيسة الماضي ومقرراته.

وبعد أن بزغ فجر الثورة الاسلامية المباركة بقيادة الإمام الخميني رحمه الله، انبثقت ثورة علمية وثقافية كبرى، مما حدا برجال العلم والفكر في الجمهورية الإسلامية أن يعملوا على صياغة مناهج دراسية جديدة لمجمل العلوم الإنسانية، الإسلامية بشكل خاص؛ فأحدث هذا الأمر تغييراً جذرياً وأساسياً في الكتب الدراسية في الحوزات العلمية والجامعات الأكاديمية.

وفي ظل إرشادات قائد الجمهورية الإسلامية الإمام الخامني (مدّظله)؛ أخذت المؤسسات العلمية والثقافية على عاتقها تجديد الكتب الدراسية وتحديثها على مختلف الصعد، بخاصة مناهج الحوزة العلمية، التي هي ثمرة جهود كبار الفقهاء والمفكرين عبر تاريخها المجيد.

من هنا بادرت جامعة المصطفى عليه السلام العالمية إلى تبني المنهج العلمي الحديث في نظامها الدراسي، وفي التأليف، والتحقيق وتدوين الكتب الدراسية لمختلف المراحل الدراسية ولجميع الفروع العلمية، ولشتى الموضوعات بما ينسجم مع المتغيرات الحاصلة في مجمل دوائر الفكر والمعرفة.

فقامت بمخاطبة العلماء والأساتذة، ليساهموا في تدوين كتب دراسية على الأسس المنهجية الحديثة للعلوم الإسلامية خاصة، ولسائر العلوم الإنسانية: كعلوم القرآن، والحديث والفقهاء، والتفسير، والأصول، وعلم الكلام والفلسفة، والسيرة والتاريخ، والأخلاق، والآداب، والاجتماع، والنفوس، وغيرها، حملت هذه المناهج طابعاً أكاديمياً مع حفاظها على الجانب العلمي الأصيل المتبع في الحوزات العلمية في مدرسة أهل البيت عليهم السلام الرسالية.

ومن أجل نشر هذه المعارف والعلوم، بادرت جامعة المصطفى عليه السلام العالمية إلى تأسيس «مركز المصطفى عليه السلام العالمي للترجمة والنشر» لتحقيق، وترجمة، ونشر كل ما يصدر عن هذه الجامعة الكبيرة، مما ألفه أو حققه العلماء والأساتذة في مختلف الاختصاصات وبمختلف اللغات.

والكتاب الذي بين يديك عزيزي القارئ، دروس في علم الدراية هو مفردة من مفردات هذه المنظومة الدراسية الواسعة، قام بتأليفه باللغة الفارسية الأستاذ الفاضل الدكتور السيد رضا مؤدّب و ترجمه إلى اللغة العربية الأستاذ الفاضل قاسم البيضاوي.

ويحرص مركز المصطفى العالمي على تسجيل تقديره لمتרגمه الجليل على ما بذله من جهد وعناية، كما يشكر كل من ساهم بجهوده لإعداد هذا الكتاب وتقديمه للقراء الكرام.

وفي الختام نتوجه بالرجاء إلى العلماء والأساتذة وأصحاب الفضيلة. للمساهمة في ترشيد هذا المشروع الإسلامي بما لديهم من آراء بناءة وخبرات علمية ومنهجية، وأن يبعثوا إلينا بما يستدركون عليه من خطأ أو نقص يلازم الإنسان عادة، لتلافيهما في الطبعات اللاحقة، نسأله تبارك وتعالى التوفيق والسداد، والله من وراء القصد.

مركز المصطفى ﷺ العالمي

للترجمة والنشر





## الفهرس

المقَدِّمة.....	١٥
١. تمهيد.....	١٧
ضرورة البحث في علم الحديث.....	١٧
تعريف الذراية.....	١٩
موضوع علم الذراية.....	٢٠
فائدة علم الذراية.....	٢١
السابقة التاريخية.....	٢١
أقسام اصطلاحات الحديث (الداخليّة والخارجيّة).....	٢٣
١. الاصطلاحات الداخليّة للحديث.....	٢٣
٢. الاصطلاحات الخارجيّة.....	٢٤
٢. تعريف الحديث و مرادفاته.....	٢٧
الاصطلاحات الداخليّة للحديث.....	٢٧
الحديث.....	٢٧
١. الحديث القدسي.....	٢٧
اختلاف الحديث القدسي عن غير القدسي.....	٢٨
اختلاف الحديث القدسي عن القرآن.....	٢٩
كفّيّة رواية الحديث القدسي.....	٢٩
نماذج من الأحاديث القدسيّة.....	٣٠
٢. الأحاديث غير القدسيّة.....	٣٠

٣٢	..... السَّنة
٣٣	..... الخبر
٣٤	..... الأثر
٣٤	..... سند الحديث
٣٦	..... متن الحديث
٣٩	..... ٣. تقسيم الحديث من حيث عدد الرواة
٣٩	..... الخبر المتواتر
٤١	..... شروط التواتر
٤٢	..... شروط السامع
٤٢	..... شروط الناقلين
٤٣	..... أقسام التواتر
٤٣	..... ١. التواتر اللفظي
٤٣	..... ٢. التواتر المعنوي
٤٤	..... خبر الآحاد
٤٥	..... اعتبار وحجية خبر الواحد
٤٦	..... أقسام الخبر الواحد
٤٧	..... ١. المستفيض
٤٧	..... ٢. العزيز
٤٨	..... ٣. الغريب
٥٣	..... ٤. تقسيم الخبر الواحد من حيث حالات الرواة (١)
٥٤	..... الحديث الصحيح
٥٤	..... الصحيح عند قدماء الإمامية
٥٥	..... الصحيح عند متأخري الإمامية
٥٩	..... الحسن
٦٥	..... ٥. تقسيم الخبر الواحد من حيث حالات الرواة (٢)
٦٥	..... الحديث القوي
٦٧	..... الحديث الموثق
٦٩	..... الحديث الضعيف
٧٠	..... نماذج من الحديث الضعيف
٧١	..... تأثير عمل الأصحاب في جبران ضعف سند الروايات

٦. تقسيم الخبر الواحد من حيث الأوصاف المصطلحات المشتركة (١)..... ٧٧  
 الإصطلاحات المشتركة..... ٧٨  
 المُسند..... ٧٨  
 المتصل..... ٨١  
 المر..... ٨٢  
 المعنعن..... ٨٦  
 نماذج من الحديث المعنعن..... ٨٧
٧. تقسيم الخبر الواحد من حيث الأوصاف المصطلحات المشتركة (٢)..... ٩١  
 المعلق..... ٩١  
 التعليق في الكتب الأربعة..... ٩٢  
 المفرد..... ٩٥  
 المحكم والمتشابه..... ٩٧  
 المشترك..... ١٠١
٨. تقسيم الخبر الواحد من حيث الأوصاف المصطلحات المشتركة (٣)..... ١٠٥  
 رواية الأقران والمُدبَّج..... ١٠٥  
 العالي والنازل..... ١٠٨  
 الناسخ والمنسوخ..... ١١١  
 المجمل والميّن..... ١١٥
٩. تقسيم الخبر الواحد من حيث الأوصاف المصطلحات المشتركة (٤)..... ١١٩  
 المشهور..... ١١٩  
 نماذج من الأحاديث المشهورة..... ١٢١  
 الشاذّ والناذر..... ١٢٣  
 نماذج من الأحاديث الشاذّة..... ١٢٤  
 المُصحَّف..... ١٢٥  
 المُدرج..... ١٢٧  
 تذكرة..... ١٣٠
١٠. تقسيم الخبر الواحد من حيث الأوصاف المصطلحات المختصّة (١)..... ١٣٣  
 المقطوع..... ١٣٣  
 المنقطع..... ١٣٦

١٣٧	..... نماذج من الروايات المنقطعة
١٣٨	..... المعضل
١٣٩	..... المرسل
١٤١	..... نماذج من الأحاديث المرسلة
١٤٢	..... الموقف
١٤٣	..... نماذج من الأحاديث الموقوفة
١٤٧	..... ١١. تقسيم الخبر الواحد من حيث الأوصاف المصطلحات المختصة (٢)
١٤٧	..... المضمّر
١٤٨	..... نماذج من الروايات المضمرة
١٥٠	..... المتروك
١٥٢	..... المنكر (المردود)
١٥٤	..... المُدَّس
١٥٦	..... المهمّل
١٥٨	..... المجهول
١٥٩	..... نماذج من الأحاديث المجهولة
١٦٣	..... ١٢. تقسيم الخبر الواحد من حيث الأوصاف المصطلحات المختصة (٣)
١٦٣	..... المقلوب
١٦٧	..... المعلّل
١٧٠	..... المضطرب
١٧٢	..... الموضوع
١٧٣	..... الوضّاعون
١٧٤	..... نماذج من الأحاديث الموضوعية
١٧٩	..... ١٣. الاصطلاحات الخارجيّة للحديث
١٧٩	..... الاصطلاحات المتعلقة بالكنى والألقاب
١٧٩	..... ١. الألقاب المختصة بالمعصومين
١٨٤	..... الألقاب الأخرى
١٨٥	..... ٢. ألقاب غير المعصومين
١٨٥	..... المحمّدون الثلاث
١٨٥	..... أصحاب الاجماع
١٨٦	..... النواب الأربعة

١٩١	١٤. الاصطلاحات المتعلقة بتحمّل الحديث
١٩١	١. السّماع
١٩٢	٢. القراءة
١٩٣	٣. الإجازة
١٩٦	الاصطلاحات الشائعة الأخرى بين المحدّثين
١٩٦	الطبقة
١٩٦	علم الطبقات
١٩٧	العدّة
١٩٨	الأصل والكتاب
١٩٩	المُشيخة والمُشيخة
٢٠٠	المُستدرك
٢٠٠	المُسند والسُنن
٢٠١	الإسناد
٢٠١	النوادير
٢٠٥	١٥. شروط قبول الرواية
٢٠٥	١. الإسلام
٢٠٦	٢. البلوغ
٢٠٨	٣. العقل
٢٠٨	٤. الإيمان
٢٠٩	٥. عدالة الراوي
٢١٢	النقل بالمعنى
٢١٤	تقطيع الحديث
٢١٥	آداب تعلّم الحديث
٢١٦	آداب بيان ورواية الحديث
٢١٧	آداب كتابة الحديث
٢٢١	المصادر العامة



## المقدّمة

يعتبر علم الدراية من الدروس المقرّرة في مرحلة «البكلوريوس» في قسم علوم القرآن والحديث، حيث يدرس الطلاب هذه المادّة بمعدل حصّتين في الأسبوع. وطبقاً للعناوين المصادق عليها، فعلى الطالب أن يدرس «تاريخ الحديث» قبل الدخول في مباحث هذا العلم (علم الدراية).

إنّ الهدف من دراسة علم الدراية هو التعرّف على الاصطلاحات الحديثيّة الشائعة عند علماء الشيعة، حتّى يتمكن الطالب من الاستفادة من أحاديث أهل البيت بصورة أفضل. أمّا العناوين المصادق عليها خلال هذه المرحلة في هذا الدرس فتشمل أربعة أقسام:

١. المباحث التمهيدية: من قبيل ضرورة دراسة الحديث، تعريف علم الدراية، نبذة تاريخيّة عن علم الدراية.

٢. اصطلاحات الحديث؛ ويمكن تقسيمها إلى قسمين:

أ) الاصطلاحات التي تختصّ بالحديث نفسه (الاصطلاحات الداخليّة)، وتشمل الاصطلاحات المتعلّقة بتعريف الحديث ومرادفاته، والاصطلاحات المتعلّقة بتقسيم الحديث من حيث عدد الرّواة، تقسيم خبر الواحد من حيث حالات الرّواة، الاصطلاحات المشتركة (١٦ مصطلحاً)، والمختصّة (١٥ مصطلحاً).

ب) الاصطلاحات التي لا ترتبط بنفس الحديث (الاصطلاحات الخارجيّة)،

وتشمل الاصطلاحات المتعلقة بالكُنَى والألقاب، كالألقاب المختصّة بالمعصومين عليهم السلام وغير المعصومين، وكذلك الاصطلاحات المتعلقة بتحمُّل الحديث، وبعض الاصطلاحات الشائعة الأخرى.

٣. شرائط قبول الرواية.

٤. النقل بالمعنى وتقطيع الحديث، آداب تعلُّم الحديث، آداب نقله وكتابته. وكما قلنا سابقاً، فإنّ الهدف من هذا العلم هو الاطّلاع والتعرّف على الاصطلاحات الشائعة بين محدّثي الشيعة. أمّا دراسة هذه المصطلحات دراسة مقارنة مع آراء أهل السنّة، فسوف يتمُّ تناولها في مراحل أعلى، أي في مرحلة الماجستير. وقد اشتمل كلُّ درس من هذه الدروس على خلاصة البحث، الأسئلة، بحوث تحقيقيّة، وبهذه الطريقة يمكن تحقيق مزيد من التقدُّم العلمي للطلاب في هذا المجال. نأمل أنّ يكون هذا الجهد مفيداً ونافعاً لطلبة العلوم الدينيّة في المركز العالمي وبقية المراكز التعليميّة الأخرى، وأن يُحقّق الأساتذة من خلاله الأهداف المناطة بهم. والجدير بالذكر أنّنا تجنّبنا ترجمة النصوص، سواء أكانت من روايات أهل البيت عليهم السلام، أم نقل أقوال العلماء؛ لكي يكون ذلك حافزاً للمزيد من بذل الجهد.

ولا يفوتني في هذه المناسبة تقديم الشكر إلى القسم المشرف على التعليم في المركز العالمي للعلوم الإسلاميّة، وكذلك مدير وأعضاء اللّجنة المسؤولة في علوم القرآن والحديث، وإلى مدير «مكتب التخطيط وتدوين المناهج الدراسيّة» في المركز، الأستاذ حجّة الإسلام والمسلمين عزّ الدين رضا نژاد - زيد عزّه -.

وفي الختام نحن بانتظار ملاحظات وانتقادات الأساتذة المحترمين، وأهل الاختصاص في هذا المجال.

السيد رضا مؤدّب

قم المقدّسة، الحوزة العلميّة، ١٣٨٣ش